

لسان العرب

(جزر) الجززُ الصوف لم يستعمل بعدما جُزَّ - تقول صوف جَزَزُ وجززُ الصوفُ -
والشعر والنخل والحشيش يجزُّهُ جَزًّا وجززةً حَسَنَةً هذه عن اللحياني فهو
مَجْزُورٌ وجززيرٌ واجتَزَّه قطعهُ أنشد ثعلب والكسائي ليزيد بن الطاهر يسه
وقلتُ لصاحبي لا تحبب سننًا بنزعِ أصوله واجتَزَّ شيخنا ويروي واجتَزَّ
وذكر الجوهري أن البيت ليزيد ابن الطثرية وذكره ابن سيده ولم ينسبه لأحد بل قال
وأنشد ثعلب قال ابن بري ليس هو ليزيد وإنما هو لمُضَرِّس بن ربيعة الأَسَدِي
وقبله وفيتيان شويته لهم شواءً سرَّيع الشَّيِّ كنت به نَجِيحا فطرتُ
بِمُنْصُلٍ في يَعْمَلَاتِ دَوامي الأيدِ يخبطن السَّريحا وقلت لصاحبي لا تحبسنًا
بنزع أصوله واجتَزَّ شيخنا قال والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشيء
والنَّجِيحُ المُنْجِحُ في عمله والمنصل السيف واليعملات النوق والدوامي التي قد
دميت أيديها من شدَّة السير والسريح خرقٌ أو جلود تُشدُّ على أخفافها إذا
دميت وقوله لا تحبسنًا بنزع أصوله يقول لا تحبسنًا عن شئ اللحم بأن تلع أصول
الشجر بل خذ ما تيسر من قُضبانِه وعيدانه وأسرع لنا في شَيْهه ويروي لا تحبسنًا
وقال في معناه إن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سُوَيْدُ بن كُرَاعِ
العُكْلِيُّ وكان سويد هذا هجا بني عبد الله بن دارم فاستعدَّ وَا عليه سعيد بن عثمان
فأراد ضربه فقال سويد قصيدة أوَّلها تقول ابنةُ العَوْفِ لَيْلَى أَلَا تَرَى إِلَى ابن
كُرَاعِ لا يزالُ مُقَزَّعا؟ مَخَافَةُ هذين الأَمِيرَيْنِ سَهَّ دَتِ رُقَادِي وَغَشَّتْنِي
بِأَيضاً مُقَزَّعا فَإِن أَنتما أَحْكَمْتُمَانِي فَازْجُرَا أَرَاهِي طَ تُوذِينِي من
الناسِ رُضَّعا وَإِن تَزْجُرَانِي يَا ابنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ وَإِن تَدَعَانِي أَحْمَ
عِرْضاً مُمَنِّعاً قال وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أو
يَحْمُرُ معه وقوله فَإِن أَنتما أَحْكَمْتُمَانِي دليل أيضا على أنه يخاطب اثنين وقوله
أَحْكَمْتُمَانِي أَي منعتُمَانِي من هجائه وأصله من أَحْكَمْتُ الدابة إذا جعلتَ فيها
حَكْمَةً اللَّجَامِ وقوله وَإِن تَدَعَانِي أَحْمَ عِرْضاً مَمْنَعاً أَي إِن تركتُمَانِي حَمِيَّتْ
عِرْضِي ممن يؤذيني وَإِن زجرتُمَانِي انزجرت وصبرت والرُّضَّعُ جمع راضع وهو اللئيم وخص
ابن دُرَيْدٍ به الصُّوف والجززُ والجزازُ والجزازةُ والجززةُ ما جُزَّ منه
وقال أبو حاتم الجززةُ صوف نعجة أو كبش إذا جُزَّ فلم يخالطه غيره والجمع جززُ
وجزائزُ عن اللحياني وهذا كما قالوا مَرَّةً ومُضَرَّيرٌ ولا تَحْتَفِلُ باختلاف

الحركتين ويقال هذه جِرْزَّةٌ هذه الشاةُ أَيْ صُوفُهَا المَجْزُوزُ عنها ويقال قد جَزَزْتُ الكَيْشَ والنعجةَ ويقال في العَنْزِ والتَّيْسِ حَلَقْتُهُمَا ولا يقال جَزَزْتُهُمَا والجِرْزَّةُ صُوفُ شاةٍ في السنة يقال أَقْرَضَنِي جِرْزَةً أَوْ جِرْزَةً تَيْنِ فتعطيه صُوفَ شاةٍ أَوْ شَاتَيْنِ وفي حديثِ حَمَّادٍ في الصوم وإِنْ دَخَلَ حَلَقَكَ جِرْزَةً فلا تَصُرُّكَ الجِرزةُ بالكسر ما يُجَزُّ من صُوفِ الشاةِ في كل سنة وهو الذي لم تستعمل بعدما جُرِّسَ ومنه حديثُ قتادة B في اليتيم تكون له ماشية يقوم عليه على إِصلاحها ويُصِيبُ من جِرْزِها ورَسَلِهَا وجُرْزَاةٌ كل شيء ما جُرِّسَ منه والجَزُوزُ بغير هاء الذي يُجَزُّ عن ثعلب والمَجَزُّ ما يُجَزُّ به والجَزُوزُ والجَزُوزةُ من الغنم التي يُجَزُّ صُوفُهَا قال ثعلب ما كان من هذا الضرب اسماً فَإِنَّه لا يقال إِلا بالهاء كالحَلَقَةُ والرَّكُوبَةُ والحَلَقُوبَةُ والعَلَقُوفَةُ أَي هي مما يُجَزُّ وَأما اللحيان فقال إِِنْ هذا الضرب من الأسماء يقال بالهاء وبغير الهاء قال وَجَمَعُ ذلك كله على فُعُلٍ وفَعَائِلٍ قال ابن سيده وعندي أَن فُعُلاً إِِنما هو لما كان من هذا الضرب بغير هاء كَرَكَوبٍ ورُكُوبٍ وَأَن فَعَائِلٍ إِِنما هو لما كان بالهاء كَرَكَوبَةٍ وركائبٍ وأَجَزَّ الرجل جعل له جِرْزَةَ الشاةِ وأَجَزَّ القومُ حان جَزَازُ غنمهم ويقال للرجل الضخم اللحية كَأَنه عاصٌّ على جِرْزَةٍ أَي على صُوفِ شاةٍ جُرِّسَتْ والجَزُّ الشعرُ والصُوفُ والحشيشُ ونحوه وجَزَّ النخلة يَجْزُّها جَزًّا وجَزَّازاً وجَزَّازاً عن اللحياني صَرَمَها وجَزَّ النخلُ وأَجَزَّ حان أَن يُجَزَّ أَي يُقَطَّع ثمره ويُصْرَمُ قال طرفة أَن زَيْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفٌ به فَإِذَا ما جَزَّ نَجَّتْ رَمُوهُ ويروى فَإِذَا أَجَزَّ وجَزَّ الزرعُ وأَجَزَّ حان أَن يزرع والجَزَّازُ والجَزَّازُ وقت الجَزِّ والجَزَّازُ حين تُجَزُّ الغنمُ والجَزَّازُ والجَزَّازُ أَيضاً الحَصَادُ اللَّيْثُ الجَزَّازُ كالحَصَادِ واقع على الحَيْنِ والأَوَانِ يقال أَجَزَّ النخلُ وأَحْصَدَ البِرُّ وقال الفراء جاءنا وقت الجَزَّازِ والجَزَّازُ أَي زمن الحَصَادِ وصِرَامِ النخلِ وأَجَزَّ النخلُ والبِرُّ والغنمُ أَي حان لها أَن تُجَزَّ وأَجَزَّ القومُ إِذَا أَجَزَّتْ غنمهم أَوْ زرعهم واسْتَجَزَّ البِرُّ أَي اسْتَحْصَدَ واجْتَزَزْتُ الشَّيْحَ وغيره واجْدَزَزْتُه إِذَا جَزَزْتَهُ وفي الحديث انا إِلى جَزَّازِ النخلِ هكذا ورد بزايين يريد به قطع التمر وأصله من الجَزِّ وهو قص الشعر والصُوفُ والمشهور في الروايات بدالين مهملتين وجَزَّازُ الزرعُ عَصْفُهِ وجَزَّازُ الأديم ما فَضَلَ منه وسقط منه إِذَا قُطِعَ واحدته جُرْزَاةٌ وجَزَّ التمرُ يَجْزُّ بالكسر جُرْزُوزاً ييسُ وأَجَزَّ مثله وتمر فيه جُرْزُوزٌ أَي يُدْسُ وخَرَزُ الجَزِّ يزُشيه بالجَزِّ وقيل هو عِهْنٌ كان يتخذ مكان الخَلَاخِيلِ وعليه جَزَّةٌ من مال كقولك صَرَّةٌ من مال وجَزَّةٌ اسمُ أَرْضٍ يخرج منها الدَّجَّالُ والجَزَّازةُ خُمْلةٌ من صُوفٍ تشد بخيوط يزين بها الهَوْدَجَ والجَزَّازُ

خُمْلُ الْعِهْنِ وَالصَّوْفِ الْمَصْبُوعَةِ تَعْلُقُ عَلَى هَوَاجِ الطَّعَائِنِ يَوْمَ الطَّعْنِ وَهِيَ الثُّسْكُنُ
وَالجَزَائِرُ قَالَ الشَّمَاخُ هَوَاجُ مَشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ وَقِيلَ الْجَزَيْرُ ضَرْبٌ مِنَ
الْخَرَزِ تَزِينٌ بِهِ جَوَارِي الْأَعْرَابِ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءَ شَمَّارِنَ عَنْ أَسْوَدٍ وَقَهْنٍ حَتَّى
بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ خَرَزُ الْجَزَيْرِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجٌ مِنْ فَرَجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ
وَإِذَا رَأَى الْجَوْهَرِيَّ الْجَزَيْرَةَ خُمْلَةً مِنْ صَوْفٍ وَكَذَلِكَ الْجَزَيْرُ جَزْرَةٌ وَهِيَ عَهْنَةٌ تَعْلُقُ عَلَى
الْهَوَاجِ قَالَ الرَّاجِزُ كَالْقَرِّ نَاسَتٌ فَوَقَّهَ الْجَزَائِرُ وَالْجَزَائِرُ الْمَذَاكِرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَمُرْقَمَةٌ كَفَفَتْ الْخَيْلَ عَنْهَا وَقَدْ هَمَّتْ بِاللِّقَاءِ الزَّمَامِ
فَقَلَّتْ لَهَا ارْفَاعِي مِنْهُ وَسِيرِي وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَائِرُ بِالْحَزَامِ قَالَ ثَعْلَبُ أَيْ قَلَّتْ لَهَا
سِيرِي وَلَا تُلَاقِي بِيَدِكَ وَكُونِي آمِنَةً وَقَدْ كَانَ لِحَقِ الْحَزَامِ بِثَيْلِ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ سِيرِهَا هَكَذَا
رَوَى عَنْهُ وَالْأَجُودُ أَنْ يَقُولَ وَقَدْ كَانَ لِحَقِ ثَيْلِ الْبَعِيرِ بِالْحَزَامِ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ وَإِلَّا
فَتَعْلَبُ إِذَا فُسِّرَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ الْحَزَامَ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِلُ فَيَلْحَقُ بِالثَّيْلِ فَأَمَّا
الثَّيْلُ فَمَلَازِمٌ لِمَكَانِهِ لَا يَنْتَقِلُ